

تاج العروس من جواهر القاموس

والكافحة في الحرّوب : المضاربة تلاقاء الوجوه . وفي النهاية في الحديث .
أَنَّهُ قال لحسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
المكافحة : المضاربة والمدافعة تلاقاء الوجوه ويروى نأفحت وهو
بمعناه وفي الصحاح : كافحوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجههم ليس دونها
تُرْسٌ ولا غَيْرُهُ . وفي حديث جابر إنَّ الله كلّمَ أباك كيفاحاً أي مؤاجهةً
ليس بينهما حجابٌ ولا رسولٌ . وقال الأزهري في حديث أبي هريرة أَنَّهُ سُئِلَ :
أَتَقْبِلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فقال : نعم . وأكفحها أي أتمكّن من تقبيلها
وأستو فيه من غير اختلاسٍ من المكافحة وهي مصادفة الوجوه . وبعضهم يرويه :
وأقحفها قال أبو عبيد : فمن رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاة
والمباشرة للجلد ؛ وكلُّ من واجهته ولقيتَه كفّته كفّته فقد كافحته
كيفاحاً ومكافحةً ومن رواه وأقحفها أراد شرب الرقيق من قحف الرجل ما
في الإناء إذا شرب ما فيه . وإذا علمت ذلك طهر لك وضوح عبارته ودفع
التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادّعى القاري في القاموس . والله
تعالى أعلم . وكفح عنه كسمع : خجل وجبن عن الإقدام وقال ابن شميل
في تفسير الحديث : أعطيت مؤمداً كيفاحاً أي أشياء كثيرة من نص
عبارته : أي كثيراً من الأشياء في الدنيا والآخرة . وأكفحته عندي : ردتّه
عن الإقدام عليّ . ومما يستدرك عليه : الكفحة من الناس : جماعة ليست بكثيرة
كالكثحة كذا في النوادر . وكفحتّه السّمائم كيفاحاً : لوجّحتّه . وتكافحوا
وتكافحت الكباش . ومن المجاز : تكافحت الأمواج . ويحرم متكافح
الأمواج . وكافحتّه السّموم . والمكافح : المباشر بنفسه وفلانٌ يكافح
الأمر إذا باشرها بنفسه . وتكفحت السّمائم أنفسها : كفح بعضها
بعضاً . قال جندل ابن المثنى الحارثي :
فَرَجَّ عنها حلاق الرّجاج . . . تكفّح السّمائم الأواجج . أراد الأواجج
فلكّ التّضعيف للضرورة . وكافحته بما ساءه . وأصابه من السّموم لَفَحَ ومن
الحرور كفّح . والمكافحة : الدّفْعُ بالحجّة تشبيهاً بالسّيف ونحوه . وهذه
استدركها شيخنا نقلاً من مفردات الراغب .
كلج .

كَلَّحَ كَمَنْعَ يَكْلِحُ كَلْحًا وَكُلُّوْحًا وَكُلُّوْحًا وَكُلُّوْحًا بِضَمِّهَا إِذَا تَكَشَّرَ فِي عُيُوسٍ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْكُلُّوْحُ وَالْكُلُّلَاْحُ : بُدُوٌّ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُيُوسِ . كَتَّكَلَّحَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَوَى التَّكَلُّوحَ يَشْتَكِي سَغَبًا ... وَأَنَا ابْنُ بَدْرٍ قَاتِلِ السَّغْبِ
وَأَكْلِحَ وَأَكْلَوَّحَ وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ أَكْلِحْتُهُ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ السَّهَامَ :
رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... يُكْلِحُ الْأَرْوَقُ مِنْهَا وَالْأَيْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَجَمَلٍ يَرْغُو وَقَدْ كَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ : فَيَحِ اللَّهَ كَلَّحْتَهُ
يَعْنِي فَمَهُ وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَا أَقْبَحَ كَلَّحْتَهُ وَجَلَّحْتَهُ مَحْرَّكَةً أَيْ فَمَهُ
وَدَوَّالِيَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالزُّمَّشَرِيُّ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ كُلَّحٌ .
الْكُلُّلَاْحُ كَغُرَابٍ وَقَطَامٍ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :
كَانَ غِيَاثَ الْمُرْمَلِ الْمُتَّاحِ ... وَعِصْمَةَ فِي الزَّمَانِ الْكُلَّحِ .